

# الأحاديث المعللة في الصيام وشيء من فقهها (أقيمت عام 5341)

## الدرس 4 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تكلمنا في المجلس السابق على سبيل الاختصار على حديث زيد ابن خالد الجهني عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

قال من فطر صائما فقد اه فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره الصائم شيئا الكلام على الاحاديث الواردة في هذا الباب وكذلك ايضا على الاحاديث التي او ما ورد في ذلك عن السلف وكذلك ايضا -

00:00:22

ان العلل الواردة لهذه الاحاديث اه مما يحتاج الى مما ي تحتاج الى مجالس وذلك لتنوعها ووفرة طرقها وتنوع مخارجها فحديث زيد ابن خالد الجهني قد رواه الامام احمد رحمة الله -

00:00:41

وكذلك ايضا قد رواه ابو داود والترمذى والنسائى من حديث زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد وقع في اختلاف فانه قد روي على عدة وجوه قد روي على عدة وجوه من حديث عطا وقع فيه -

00:01:10

اضطراب وذلك ان الوجه الاول من هذه الوجوه جاء مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رواه عنه جماعة عن اطى عن زيد ابن خالد رواه عبدالملك ابن ابي سليمان وكذلك ابن جريج. رواه محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى والحجاج ابن ارقاد -

00:01:29

ويعقوب ابن عطاء وغيرهم يروونه عن عطا عن زيد ابن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا والوجه الثاني قد اخرجه النسائي في كتابه السنن من حديث الحسين المعلم عن عطاء -

00:01:49

عن عائشة عليها رضوان الله وذلك انه قد جعله من مسند عائشة لا من مسند زيد ابن خالد لا من مسند زيد ابن خالد الجهني يظهر في هذا الوهم والاضطراب يظهر في هذا الوهم والاضطراب وذلك ان ان عطاء -

00:02:06

من يسمع لم يسمع من زيد ابن خالد الجهني كما ذكر ذلك علي ابن المدين رحمة الله وغيره الوجه الثالث من هذه الوجوه ان هذا الحديث قد جاء جاء موقوفا على زيد ابن خالد الجهني عليه رضوان الله. كما رواه عبدالرزاق في كتابه -

00:02:26

عن ابن جريج عن عطا عن زيد ابن خالد الجهني موقوفا عليه وذكره بلفظ الاختصار. وذلك انه قال قال رسول كأنه قال قال زيد بن خالد الجهني لا لا تجعلوا بيوبكم قبورا فصلوا فيها. ومعلوم ان الحديث بتمام احاديث زيد ابن خالد الجوهري في -

00:02:46

هو حديث طويل ولكن بعض الرواية يروي وجهها ولا يروي الوجه الآخر وفي بعض هذه الوجوه نكارة وذلك ان الحديث بمجموعه المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا بيوبكم قبورا فصلوا فيها. ومن فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا -

00:03:09

ومن جهز غازيا فقد فقد غزى. وهذه الروايات وهذه الوجوه منهم من يرويه تماما ومنهم من يرويه مختصرا وفي بعض الفاظ في هذا الحديث وفي بعض الفاظ هذا الحديث نكارة. وذلك ان هذا الحديث وهو الوجه الرابع منه عن ما يرويه مسلم -

00:03:33

ابن سعيد عن زيد ابن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فقد غزى. من جهز غازيا فقد وهذا الحديث قد اخرجه البخاري ومسلم بهذا -

00:03:53

ب بهذا اللفظ ومن هذا الوجه. والوجه الرابع هو الوجه الصحيح من جهة اسناده. وهو الوجه الصحيح ايضا من جهة من جهه متنه. فرواه  
رواه على على الراجح. واما بقية الفاظه فنقول انها قد جاءت في بعض الوجوه الصحيحة من غير هذا الوجه - 00:04:07  
وجاءت في بعض الوجوه ايضا ضعيفة كما كما في حديث تقطير الصائم في حديث زيد ابن خالد الجهنمي وذلك انه قد جاء من حديث  
عطاء عن زيد ابن خالد وعطي لم يسمع لم يسمع من زيد ابن خالد الجهنمي وهنا نقول ان طالب العلم اذا اراد ان يقف على - 00:04:27  
الحديث بتمامه عند تعدد الفاظه واحكامه واختلاف اصحاب المصنفات الابواب والسنن والمجاميع وكذلك ايضا الموطنات الذين  
يريدون الكتب على الابواب فانه ينبغي له ان ان يعمد الى المسالib ان - 00:04:47

الى المسانيد فان المسانيد تورد الحديث بتمامه تورد الحديث بخلاف الكتب التي تصنف على الابواب فانها تورد الشاهد من  
الحديث المناسب للباء. وتختصر ما عداه. هنا في اخراج البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح من حديث مسلم - 00:05:07  
سعید عن زید بن خالد لفظا من الفاظ الحديث هل يعني ان البخاري اورد ما يناسب الباب وهو تجهیز الغاز ما يناسب الباب وهو  
تجهیز الغازی؟ ام ان البخاری رحمه الله اراد او عمد الى او اراد البخاری - 00:05:27  
رحمه الله ان يبين ان الصحيح من هذا الحديث هو هذا هذا اللفظ. نقول ان البخاري رحمه الله يختصر الاحادیث وهذا معروف  
بمنهجه في كتابه الصحيح. وربما قطع الحديث في موضع متعددة من كتابه. ربما قطع الحديث من موضع في - 00:05:44

موضع متعددة من كتابه من كتاب الصحيح. وربما اختصره فاورد منه ما يناسب الباب. فهل نقول ان ما تركه البخاري؟ البخاري نقول  
لو كان الحديث عند البخاري مخرجا بنفس الاسناد خارج البخاري لامكن القول - 00:06:04  
القول به لامكن القول ان البخاري تركه لعدم مناسبة الباب فاورد الشاهد منه لا هو ده الشاهد منه هذا وهذا ليس بالقليل عند البخاري  
رحمه الله في كتابه الصحيح فانه يرد ما يناسب الباب. ولكن البخاري اخرج - 00:06:24  
ال الحديث من غير طريق عطاء عن زيد ابن خالد فاخرجه من حديث مسلم بن سعيد عن عن زيد ابن خالد الجهنمي مما دل على انه اراد  
طريقا اخر لفظا اخر ولفظا ولفظا اخر ومن عادة البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح انه يورد الحديث - 00:06:40

باسناد في ترجمة فيورد منه غالبا ما يناسب ذلك الباب وربما كرره في موضع اخر لمناسبة باب اخر ربما اخذ منه لفظة لم تكن في  
الاولى. فيظن الناظر في ذلك - 00:07:00  
ان آآ ان الحديث الاول يختلف عن الحديث الثاني وهمما وهمما واحد ولهذا نقول ان ظاهر صنبع البخاري اعلان الحديث عن زيد بن  
خالد الجهنمي لانه اخرجه من غير طريق ثم اخرجه بلفظ - 00:07:16  
بلفظ ليس بتمام حديث عطاء عن زيد عن خالد زيد بن خالد الجهنمي الحديث الآخر او الحديث الثاني في هذا المجلس من  
حديثه من احاديث الباب وهي متعلقة في مسائل في مسائل - 00:07:34  
تفطير تقطير الصائم نقول هو حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها كان  
له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا هذا الحديث وقد اخرجه النسائي في كتابه السنن - 00:07:53  
واخرجه كذلك ايضا الطبراني من حديث الحسن ابن رشيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله ابن عباس ويمكن ان يقال ان هذا من  
الوجوه في رواية هذا الحديث عن عطاء ولكن عن غير زيد ابن خال عن غير زيد ابن خالد ويرويه هناك ما هنا من حديث ابن - 00:08:11

عن عطاء ولكن عن عبد الله ابن عباس. وهذا الحديث منكر بهذا الاسناد. وذلك لتفرد الحسن ابن رشيد به. والحسن ابن رشيد يقول  
للرواية وصف بانه بانه مجهول. وله مناكير بالحديث يرويها. اخذت اخذت عليه. وقد ذكر ابن ابي حاتم - 00:08:33  
رحمه الله من منكراته وقد ذكر ابن ابي حاتم من منكراته ما يرويه الحسن ابن رشيد عن ابن جريدة عن اطه عن عبد الله ابن  
عباس قال صبر على حر مكة بعد الله ساعة بعد الله بينه وبين وبين النار سبعين خريفا. سبعين خريفا. فعد هذا - 00:08:53

المنكراته فتبرد به عن غيره مع الحاجة في مثل هذا الفضل لملكة ان يورد فهو فهو اعظم منك كثير او من بعض الفضائل التي وردت لملكة والمدينة ورويت بأساليب اقوى منها. رويت بأساليب اقوى منه. فهذا - 00:09:13

في الساعة التي يصدر فيها الانسان للساعة الواحدة على حرها فيؤتي فيباهي الله عز وجل بينه وبين نار جهنم سبعين سبيلا غريبة لا شك ان هذا الفضل لو كان منفردا في في بابه لامكن القول به ولكن جاءت احاديثه اصح - 00:09:33

اصح منه واقل فظله اصح منه واقل واقل فخرا مما دل على نكارته ولو كان موجودا عند عبد الله بن عباس لنقله اصحابه لنقله اصحابه وكذلك ايضا فان هذا الحديث اسناده - 00:09:51

اسلاله مكي هذا الحديث اسناده مكي يرويه بن جرير عن عطا عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ومثل هذا الاسناد المكي الذي يدور في مكة في مثل هذه الطبقات ثم لا يرويه المكيون - 00:10:07

امارة ايضا على النكارة امارة على النكارة فلابد ان يستفيد ما دام ما دام بينبني ادمين ولهاذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر في ذلك هي تفرد الحسن ابن رشيد في رواية لهذا لهذا الحديث وهو منكر وهو منكر الحنيف. الحديث الثالث - 00:10:22

هو حديث ابي هريرة علي رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها كان له مثل اجره هذا الحديث جاء من حديث ابن جهر جاء من حديث عبد الرزاق - 00:10:42

عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة جاء من حديث عبد الرزاق عن ابن جرير عن صالح اولى التوأمة عن ابي هريرة علي رضوان الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

وهذا ايضا من مخارج ايضا من وجوه رواية الحديث عن ابن جرير. فان لم نجريج نجد انه قد روى هذه الاحاديث السابقة وقد روى حديث زيد ابن خالد الجوهري بالوجوه الواردة وقد توبى عليه. وكذلك روى حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله. الذي يروي عن اطعن - 00:11:14

ابن عباس و هنا حديث ابي هريرة ويرويه عن عبد الرزاق عن ابن جرير عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة علي رضوان الله وهذا الحديث جاء من حديث عبد الرزاق عن ابن جرير - 00:11:34

واخرجه عنه البيهقي اخرجه عنه البيهقي وعلة هذا الحديث بابن جويد فانه مكي ثقة موصوف بالتدليس ولم يصرح بسماعه في هذا الحديث ولم يصرح بسماعه في هذا في هذا الحديث ثم ايضا - 00:11:49

ووقع اضطراب في هذا الحديث في رفع ووقفه. فان هذا الحديث قد جاء عند البياضيين عن عبد الرزاق عن ابن جرير عن صالح قول التوأمة. عن ابي هريرة مرفوعا - 00:12:11

وجاء عند عبد الرزاق في كتابه المصنف عن ابن جريدة صالح عن ابي هريرة عليه رضوان الله موقوفا من قوله موقوفا من قوله. وكلاهما فيهما ذات العلة وهي تدليس ابن جرير. ابن جرير مدلس - 00:12:24

ولو اشيخ من الضعفاء يروي عنهم ويقطنم ويكتنم اسمائهم فهو يدلس على الضعفاء وهذا يحترف في عدم تصريحه بالسماء ترى في عدم تصريحه بالسماع الا من اكثر عنهم من الرواية - 00:12:44

من شيوخه واثر المجالسة له. اذا كان عالما بحديثهم والمتمن في ذلك مستقيم فان هذا مما يقبل من ما يقبل ويهمل عند عند الائمة. وقد ذكر العقید رحمة الله ان التدليس في ذلك ان ابن جرير يروي هذا - 00:13:08

الحديث عن ابراهيم ابن محمد وهو وهو ضعيف كما لا يخفى قال يروي ابن جرير هذا الحديث عن ابراهيم بن محمد ولم يصلى ولم ولم يسلى هذا هذا مضعف لهذا الحديث وهذا مضعف لهذا - 00:13:28

ال الحديث بل يجعل هذا الحديث ايضا لا يعتمد به حتى في ابواب الشواهد حتى في ابواب الشواهد الحديث الرابع هو حديث عائشة عليها رضوان الله بمثل هذه الاحاديث ان حديث عائشة عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها - 00:13:50

فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا. هذا الحديث قد اخرجه الطبراني من حديد الحكم ابن عبد

الله الایدي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:14:15

وهذا الحديث حديث منكر وهذا الحديث حديث منكر تفرد به الحكم ابن عبد الله الایلي وهو متزوك الحديث بل قد اتهم بالكذب بل قد اتهم بالكذب ترك حديثه عبد الله بن مبارك - 00:14:35

واتهمه الامام احمد رحمة الله وتركه جماعة كيحيى ابن معين وغيره. وتفرد بهذا الحديث عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة عليها رضوان الله عن رسول الله - 00:14:56

الله علیه وسلم ومن علل هذا الحديث يروى من حديث ابن شهاب عن سعيد عن زيد ابن خالد ومعلوم ان ابن شهاب امام الرواية في المدينة في زمانه - 00:15:09

وله اصحاب كبار يرون عنه حديثه كذلك يروي ابا حنيد عن سعيد بن المسيب ومثل هذا لا بد ان يدور عند اصحابه. مثل هذا لا بد ان يدور عند اصحابهم. فتفاوت الحكم بن عبد الله - 00:15:27

اليه بهذا الحديث عن ابن شهاب ايضا مما يستنكر فكيف بمترزوك ان ينفرد بمثل هذا الحديث؟ عن مثل دشیاب الزهري فهذا من وجوب الرد الشديدة لمثل هذا الحديث بل لو كان الحكم ابن عبد الله الایلي صدوقا - 00:15:44

لكان هذا موجبا لرد حبيبه كيف وهو وهو متزوك ولهذا نقول ان ان حديثه في هذا فان حديثه في هذا الباب ايضا منكر وايضا فان هذا الحديث مما تفرغ باخراجه الطبراني عن اصحاب - 00:16:07

الاصول عن اصحاب الاصول كصحيحين والسنن الاربع والدارمي ومسند الامام احمد فانهم لم يخرجوا هذا الحديث لم يخرجوا هذا الحديث مع انه من اوصل الناس بحديث اهل المدينة من ابصر الناس بحديد اهل المدينة واسناد هذا الحديث مدني - 00:16:27

واسناد هذا الحديث مدني في رواية عائشة وكذلك سعيد بن المسيب وكذلك ابن ثیاب الزهري وهؤلاء المدینيون وهؤلاء ایوب فالحديث قد مر بضربات متعددة في المدينة ولم يروي الائمة واصحاب المسانيد المشهورة الذين عرفوا احاديث الرواية - 00:16:45

فيها فكان ذلك ايضا امارة على النکارة والطبراني يورد الغرائب والمفایل على سبيل القصد على سبيل البسط وذلك حسرا لها وجمعا لها حتى لا يفتر بها فيظن انها من مخارج الحديث فيظن انها من مخارج - 00:17:05

البخارة المحفوظة فاما ان تعد متابعا او تعد معنى من المعانی فيؤخذ بها لهذا نقول ان هذا الحديث ايضا حديث منكر ووجوده كعدم وجوده كعدمه. الحديث الخامس هو حديث عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله - 00:17:25

فذكر نحو من الحدید السابقة قد اخرجه الحسن الخلال من حديث بهلول ابن عبید عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله ابن مسعود وهذا الحديث هو خادمة احادیث الباب خادمة حديث الباب وثمة احادیث داخلة في دائرة الوضع لا - 00:17:50

لا نريدها داخلة في دائرة الوضع لا لا نريدها. هذا الحديث تبرد به ملول بن عبید وهو متزوك وضعيف الحديث جدا وقد ضعفه غير واحد من الائمة کابن حبان فانه قال يسرق الحديث. وقال الحاکم رحمة الله - 00:18:20

يروي احادیث موضوعة يروي احادیث موضوعة وكذلك ايضا من وجوه النکارة ان هذا الحديث اسناده کوفي هذا الحديث کوفي فعبد الله واصحابه علقة واصحابه کابراہیم وحماد هؤلاء کوفیون هل يحمل بمثل الوضاع او المتزوك ان ينفرد عن مثله عن اصحاب عبد الله بن مسعود عليه في مثل هذا - 00:18:40

لا لا يقال بان هذا ممكن. لانه لو كان لنقله الرواية وفي مكة وفي الكوفة من ائمة الحفظ والرواية ما هم اکثر الناس نقلها وحفظها وظبطا فاذا كان عند علقة فنقول انه يحتمل ان يتفرد به ابراهیم. لكن ان يكون عند ابراهیم بمثل هذا المعنى ويتبرأ - 00:19:08

حمد ايضا مما يحتاج الى نظر. والمراد بحمد هنا هو حماد بن ابی سلیمان. مراد بحمد هنا وحماد بن ابی سلیمان ومن ائمة من ائمة الكوفة في الرأی لكنه ضعيف في حفظه - 00:19:31

ضعيف في حفظه وسبب في هذا السبب في ان مع كثرة فقهه ودرایته انه اهتم بالرأی واکثر فيه واکثر فيه. واهل الكوفة وتقدم الاشارة معنا ايضا في عدة مجالس ان اهل الكوفة يشتهرون بالرأی والفقه ولكن لا يشتهرون - 00:19:46

ولكن لا يشتهرون بالحفظ والضبط كأهل الحجاز. وكذلك كأهل البصرة البصريون احفظوا من الكوفيين والبغدادي ايضا احفظوا من الكوفيين وذلك لغلية الرأي. وهذا ايضا يؤيد القاعدة في هذا ان اذا غلب - 00:20:05

باب من الابواب على الانسان ضعف ضعف في الابواب الاخرى ضعف في الابواب في الابواب الاخرى ولهذا عظم عنده القياس وضعف  
عندهم الحفظ مع وجود ائمة في الحفظ في الكوفة موجود ائمة ولكن نقول ان هذا هو الغالب - 00:20:25

في علماء الغالب في علمائهم على هذا النحو لهذا كثرا العلم والرأي وقل وقل لديهم وقل او ضعف لديهم الحبر مع حفاظ اه معروفين فيهم. وامثل الاحاديث او امثل ما جاء في هذا الباب في مسألة - 00:20:45

تفطير الصائم وما جاء عن أبي هريرة عليه رضوان الله وذلك من حديث عمر ابن راشد اليحيى ابن أبي كثير ان ابا هريرة عليه رضوان الله دعته امرأة الى الطعام الى الفطر فقال اني اريد ان اجعله لاهل بيتي اني اريد ان اجعله لاهل بيتي وذلك ان من فطر - 00:21:05

صائم كان له مثل اجره فيريد ان يظن بهذا لاهل البيت لان يجعله لغيره وهذا نقوله وامثل ما جاء في هذه  
الاحاديث امثل ما جاء في هذه الاخبار وايضا مع علة فيه لكن نقول هو امثل - 00:21:31  
في هذا الباب وامثل شيء في هذا في هذا الباب الحديث السادس الحديث السادس في هذا المجلس هو حديث عبدالله ابن عامر ابن  
ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

الصحيح معلقاً بصيغة التمريض فاخرجته الامام احمد - 09:22:00

وكذلك الترمذى والنسائى وغيرهم من حديث عاصم بن عمار بن عبد الله عن ربيعة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تمرد به عاصم بن عبد الله - 00:22:25

وهو ضعيف قد ضعفه غير واحد من الأئمة قد ضعفه الإمام أحمد ويحيى بن معين وضعفه أبو ابو حاتم وغيرهم يضعفون وقد تفرد بهذا الحديث عن عبد الله بن عامر بن ربيعة - 00:22:39

وانما ذكره البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح بصيغة التفريظ معلما له معلما معلما له. اعلم رحمة الله في كتابه الضعفاء هذا الحديث بحديث دخلوه فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك اطيب عند الله من - 00:22:54

من رائحة المسك وهذا وجه من وجوه التعليل وقد يقال بأنه لا يكفي علاجه لاعلان الحديث لا يكفي في ذات الاعلان الحديث ولكن اقوى ما في هذا هو ضعف عاصم بن عبيد الله وتفرده في هذا - 00:23:17

الحادي عشر والحادي عشر من شهر رمضان 00:24:23  
الحادي عشر والحادي عشر من شهر رمضان 00:23:56

كان يفطر على ربيات فإذا لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ماء هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند  
والالتقى به عاصم بن شعيب بالزنقة من محدث اهل البصر - اهل البصر - 00:24:42

عن ثابت البناي عن انس بن مالك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا الحديث في تفرد جعفر بن سليمان به وتمرد عبد الرزاق بهذا الحديث عن جعفر بن سليمان هو محل الاعلان عند النقاط ومحل الاعلان عند النقاد. يقول ابو حاتم وابو زرعة عليهما رحمة الله -

لم يروه عن جعفر بن سليمان الا عيد الرزاق وما ندرى من اين جاء به من يعرف موضوع العلة نعم عيد الرزاق امام من نعم جعفر بن

سليمان الضبعي اثنين - 00:25:29

من اهل البصرة من اهل البصر وعبدالرزاق بن همام نعم يمني صناعي عبد الرزاق بن همام الصناعي وقد تفرد بهذا الحديث ولهذا محارم زرعة قالوا ما ندري من اين جاء به - 00:26:05

اين جاء ؟ جاء به لان هذا الحديث في البصرة ان هذا الحديث في البصرة فلم يروي اهل البصرة وفجأة يظهر في اليمن هذا امارة على النكارة عبارة عن النكارة ولهذا عامة النقاد على انكار هذا الحديث اعني الاولى - 00:26:25

وعلى انكار هذا الحديث لانه لا يعرف لا يعرف عن جعفر ابن سليمان الا من حديث عبد الرزاق مع ان جعفر بن سليمان الضبعي ثقة ثقة لكن عند الائمة عليهم رحمة الله في ابواب النكارة - 00:26:49

خاصة في تغیر البلدان تقل الاحاديث يحتاج الى اسانيد قوية ولهذا انكر هذا الحديث ابو حاتم وابو زرعة والنسائي وغيره لهذا الامر وطالب والعلم حينما ينظر في حديث من الاحاديث وينظر في الرواة مجردًا عن العلل التي تكون بين الرواة يقوم بتصحيح - 00:27:08

ال الحديث اذا نظرت الى عبد الرزاق تجد انه امام وجعفر ابن سليمان ايضا ثقة وثبت ايضا ثقة عن انس ابن مالك الصحابي الجليل يقول بتصحيح لي ولهذا تجد عامة المتأخرین على - 00:27:34

على صحته عامة المتأخرین على صحة الحديث والصواب فيه والصواب فيه انه معلوم والصواب انه معلوم فمن وجوه العجب في هذا الحديث ايضا علل متعددة وهو ما يتعلق بامر الترتيب بين الرطب وبين التمر - 00:27:52

بين الرطب وبين التمر والاحاديث الواردة في هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يفطر على تمرة عامة لا تفرق بين هذا وهذا وان كان من جهة التفضيل في طبائع الناس وكذلك ايضا ما يذكره اهل الطب في الرطب - 00:28:14

يقدم على غيره ونحو ذلك لكن نقول ان قوله ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفطر على رطبات فان لم يجدها على تمرات يعني لزوم السنة. فالتعبد شيء والتفظيل والاستحسان شيء - 00:28:31

التعبد شيء والاستحسان شيء ولهذا قد يقول الانسان استحسن او يستحسن ان يفعل الانسان كذا ولكن السننية السننية تحتاج الى دليل تحتاج الى دليل ثبوت ان النبي عليه الصلاة والسلام يفطر على تمرة هذا من لا خلاف فيه ان مما لا خلاف فيه وعليه جرى عمل الصحابة فعليه - 00:28:44

والله بالفطر على التمر الفطر على التمر وهنا في قاف في هذا الحديث تقديم على الدعوة وتقديم لاحد اجناس التمر على احدهما التمر على بعضها وهذا ايضا يحتاج الى - 00:29:04

الى دليل والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت انه افطر على تمر وثبت انه افطر على لبن ثبت انه افطر على لبن كما جاء في الحديث ام سلمة في الصحيح ونقول ان الفطرة يكون على التمر اذا لم يجد فيكون على على اللبن او يكون على على الماء - 00:29:24

وجاء في حديث خمین عن انس ابن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب قبل ان يفطر يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل صلاة المغرب وهذا مقتضى التعجيل. وهذا مقتضى التعجيل عن اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:49

هو التركيب والفطرة على التمر اه نجد انه ايضا عمل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى جعل بعض الصحابة انه كان يفطر على لبن كما جاء عن عمر ابن الخطاب فيما رواه الحسن في كتابه المحتوى وجاء على بعضهم انهم كانوا يفطرون على بسر او على تمر كما جاء - 00:30:09

كما جاء في حديث ام موسى قالت كانوا يفطرون على غسل او على تمر او على او على تمر ونقول ان التمر في هذا واحد حكمه في هذا في هذا واحد في السنة والتفضيل والاستحسان باب يرجع الى الذوق والحس - 00:30:29

والنظر والطب واما ما يتعلق بامر السننية فهو يفتقر في هذا الى ثبوته ثبوت دليل. الحديث السابع تابع تامك الحديث الثامن هو حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوده - 00:30:49

عن أبيه عن جده على به عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اللاتم المروح وقال ليتني الصائم قال ليتني الصائم وهذا الحديث اخرجه الامام احمد وكذلك ايضا الترمذى وغيرهم. من حديث عبد الرحمن ابن [00:31:12](#) ابن معبد ابن هودة وهذا الحديث ايضا معلوم في علل اول هذه العلل ان هذا الحديث ورد به عبد الرحمن ابن وله مفاريات تستنكر [00:31:35](#) والده ووالده مجهول ووالده مجهول وكذلك ايضا فان [00:31:35](#)

في هذا الحديث ايضا علة متنية لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتني الصائم ليتني الصائم هنا ذكرنا المتن نحن ماذا لأ أمر بالازمة المروح وقال ليتني الصائم [00:31:56](#) امر باللاتم بالمرجو بعد ان ينتقل الصائم وليس نهى. امر وقال يتنقى الصائم وهذا الحديث معلوم بعلل من علل متنية لهذا هي النكارة بالامر باللاتم ذي المرجو والنكار ايضا النهي عن الصائم عن نهي الصائم عن نهي الصائم بدون مروح ومعلوم ان النهي في مثل هذا [00:32:19](#)

يحتاج الى اليدين الاقوى من المنهيات الاخرى المتعلقة بالصاحب. معلوما ان الصاحب نهى عن اشياء كثيرة عارضة هي اقل ورودا للانسان من من الكفر وعادت الناس السابقين وخاصة النساء يكتحلن كثيرا يكتحلن كثيرا وهذا [00:32:44](#) وهذا يحتاج الى دليل اقوى من الادلة في المنهيات اللي هو يحتاج الى دليل اقوى من احاديث الحجامة كذلك ايضا الاستيقاظ للصائم [00:33:05](#) وعليه تحتاج الى دليل اقوى اقوى ولما جاءت بمثل هذا [00:33:25](#) الطريق دل على ولها انكر الائمة عليهم رحمة الله تعالى هذا الحديث فقال هذا حديث منقار وقال الترمذى ليس في الباب شيء شيء يصح يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:33:25](#) مما يدل على ان هذه الاحاديث تم ايضا ان مثل هذا الحديث لمثل هذا الاسناد لا يثبت به مثل هذا المدن حديثه عبد الرحمن ابن النعمان ابن معبد ابن هودة في مثل هذا الحديث يحتاج الى اسناد اقوى وان كان هذا الحديث يرويه اهل البيت [00:33:39](#) عن بعض يرويه اهل البيت عن بعضهم وهذا يمكن ان يقبل فيما استقام من المتون التي لم يتفرد بها الراو ثم في قوله النبي عليه الصلاة والسلام امر بائمه المرجو هنا في امره ايضا الامر هنا [00:33:59](#)

الحث هو حق وتعبد بمثل هذا وهذا ايضا يفتقر الى دليل اما الاكتحال فثابت اما امر النبي عليه الصلاة والسلام اه به بمثله هذا والتأكيد عليه فهذا يحتاج الى اسناد اقوى يحتاج الى اسناد اقوى من هذا ولها نقول [00:34:19](#) هذا الحديث ايضا هو حديث منكر. هذا الحديث هو حديث منكر الحديث التاسع وحديث ابي هريرة عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [00:34:39](#)

من استراء فعليه القضاء ومن قاء فليس عليه شيء وهنا في هذا الحديث كلام طويل يحتاج الى الى اسهال فنقول هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود وكذلك ايضا الترمذى والنمسائي وغيرهم [00:35:01](#)

يرون هذا الحديث من حديث عيسى ابن يونس عن هشام عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث معلوم بعدة علل [00:35:24](#)

واشار هذه العلل وتفرط عيسى ابن يونس عن هشام ابن حسان ومن علله وتبرد هشام ابن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرى ولها عامة الائمة على انكار هذا الحديث [00:35:43](#)

انكره احمد وابو زرعة والبخاري والنمسائي وابو حاتم الترمذى وغيره بنكروا هذا هذا الحديث وعامة الائمة على صحة العامة الائمة المتأخرین على تصحيح هذا الحديث وذلك ان الرواية ومن شأن عيسى ابن يونس ثقة وهشام الحسن ثقة ابن سيرين ثقة امام ويروي عن ابي هريرة عليه [00:36:06](#)

والله قالوا بصحته ولكن الائمة عليهم رحمة الله يعدون هذا الحديث لدوران هذا الحديث في بلد واحد وكذلك ايضا في تفرد عيسى ابن يونس اهل هشام ابن حسان وان شاء بصرى [00:36:43](#) يروي هذا الحديث وهذا الحديث لم يخرج عن العراق الا الا بعد رواية عيسى بن يونس له واشتهر وان كان يدور في في حديث

العراقيين ان كان يدور في حديث - 00:37:08

ال العراقيين. لهذا ينكره الائمة عليهم رحمة الله. فيقول الدارمي رحمة الله اهل البصرة يوهبون فيه عيسى يوهبون فيه هشام وذلك انه تفرد بهذا الحديث الامام احمد رحمة الله يعين هذا الحديث لتفرد عيسى بن يونس - 00:37:24

ويضع والله اعلم ان الحديث معنون بتغاضى الاثنين بعيش الفين ونص وهشام الحسان وكل واحد كاد للاعلام وقد اجتمع التمرد في هذا الحديث طبقتين وان كانوا ثقات الا ان مثل هذا الحديث يحتاج الى ان يروى بما هو اقوى اقوى من هذا - 00:37:48 عيسى ابن يونس ثقة ويروي عن هشام ابن حسان وهو ثقة فموضع العلل اولا الوضع الاعلان من التفرق اولا ان التفرد جاء في جميع هذه الطبقات طبقة التابعين وفي اتباعهم - 00:38:12

في مثل هذا الحديث الذي يأتي بمعنى يحتاج اليه يحتاج اليه كل صائم غالب مما يقرأ عليه من عوارض وان لم يطرأ عليه في رمضان يطرأ عليه في رمضان الاخر وهكذا - 00:38:35

ومن ايضا ان هذا الحديث عراقي ان هذا الحديث عراقي ولا يعرف ولا يعرف حديث مرفوع صحيح في معناه في الحجاز وينبغي ان ننبه الى مسألة وهي ان الوحي انما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

في الحجاز نزل عليه لك والمدينة وقليل فيما بينهما وفي اطرافها وفي ذهاب النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك ونحو ذلك ولكن الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام نزل عليه الوحي نزل - 00:39:19

الحجاز وحدد به اصحابه سواء كان من القرآن او كان من السنة او كان من السنة والاحاديث التي تكون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد ان توجد - 00:39:33

في المدينة ولو خرجت وتبرد بها غيرهم في بعض الاسانيد ورواه عباد الصحابة في بلدانهم لكن لا بد ان يوجد اسانيد اخرى في المدينة ولا يوجد حديث مرفوع في هذا الباب - 00:39:46

وهذا من مواضع الاعلان وهذا من مواضع الاعلان. ثم ايضا من مواضع الاعلان ان هذا الحديث يحدد به ابو هريرة عن رسول الله ويحدد به محمد ابن سير العن ابو هريرة - 00:40:01

وقد انتظر محمد ابن سيرين زمنا طويلا حتى حدث هشام بن حسان وهشام بن حسان كان بينه وبين وفاة محمد ابن سيرين وبين تحديته لعيسى بن يونس نحو من خمس وثلاثين - 00:40:21

سنة خمسة وثلاثين سنة هذا ليس سببا للنکارة سبب للنکارة وهو راوي ومحب ومحب ويفوز عنه فلماذا احجب طيلة هذه الاعوام بعدم التحدث عنه؟ يحجم الائمة للتحريف عن الاحاديث التي آآ التي يرونها لاسباب منها - 00:40:44

الغرابة يتوجسون منها فلا يحدثون كل احد. لماذا ان الانسان اذا كان لديه حديث وفيه نکارة ولو كان يؤمن به لا يحدث به من ينتقده فيأخذ فيحدد به من نعم؟ من يحسن الظن به - 00:41:10

من يحسن الظن به ولهذا لم يحدث به ابن سيرين الا هشام ابن حسان ماذا قال الاوزاعي رحمة الله في حديث الصماء في حديث صيام يوم السبت يقول ما زلت اكتمه - 00:41:36

حتى خرج في الناس يعني لا ادري اين خرج يعني يخصم هذا الحديث لا يحدث به وهم يكتمون احيانا بعض الاحاديث ولو كان يرى يرى فيها حكما او يرى فيها صحة لكن لا يحدث بها - 00:41:52

لو علم صحتها الا في اباء ضيقة ولهذا لم يحدث به هشام الحسان وطول هذا الزمن الا عيسى ابن يونس اين الاصحاب؟ اصحاب هشام بن حسان الكبار من السابقين الذين يغضون عنه. لماذا هذه المدة وكتم هذا الحديث الا - 00:42:08

وفي شيء وفي شيء لديه. ومنها ايضا انهم لا يحدثون به الضعفاء ويحدثون به الثقات يكتمونه عن الضعفاء حتى لا يغيروا في لفظه وهذا في هذا الحديث اصحاب هشام الحسان وجلسائه الكبير - 00:42:26

فلما كتم هذا الحديث دل انه كتمه عن الثقات كتبوا عن الثقات لماذا؟ لتفرده. وخاصة اهل الافق. ومن تبصر في امور الاحاديث البلدان مثلها كالكوفة والبصرة وبغداد وغير ذلك الكوفة يجد انهم يكتمون حديثهم عن الحجازيين - 00:42:46

لماذا لماذا يكتنون حديثهم الحجازيين محل الوحي واضح تا سوا عقلا معروف لا يبقولون انت منين تجيب الحديث نعم لا يقول الحديث عندنا الاحاديث تطلع من المدينة منين جايب الحديث هذا - [00:43:09](#)

وهذا امارة على النكارة ولهذا قاعدة اي حديث يوجد في غير الحجاز يوجد في غير الحجاز وليس له سند في الحجاز صحيح يستغون به وليس ايضا عليه عمله ما هو منكر - [00:43:43](#)

انظروا الى هذين القيدين وظبطوهما في ابواب العلل حتى لو صح الاسناد عندك حتى لو صح الاسناد انا اتكلم على مسائل العبادات على مسائل الاحكام لا نتكلم على مسائل الاخبار امور الفضائل والبلدان وغير ذلك هذه اشياء اخرى. نتكلم على ما ما يمس عمل الناس. كل - [00:44:11](#)

يرويه اهل الافق في العراق الشام فرسان مصر وغيرها يروون حديثا من الاحاديث ولا يوجد في له اسناد في الحجاز ولا عمل ولا عمل فهذا امارة على نكارته امارة على نكارته لان مخارج الاحاديث - [00:44:31](#)

ولهذا البعض تجد بعض الائمة عليهم رحمة الله كشعبة من الحجاج وغيره اذا سمع حديث عند اهل بلد من بلدان يختبر هذا الحديث في المدينة هل هو في المدينة دخل او لم يدخل - [00:44:55](#)

اذا وجده دخل في المدينة وله اسانيد وعمل قبل هذا الحديث اخذه على واذا لم يجد التاء الرواوي اتهم الرواوي وربما حاسبهم وقال من اين اتيت بهذا الحديث. وقد ذكر بعض الائمة عن شعبة رحمة الله انه حدث بحديث من الاحاديث من المستنكرة - [00:45:09](#)

فقال وليس في المدينة قال ارني رجليك لماذا قال لرجليك يعني الشيطان شوف رجليك رجليها ولا الشيطان الشيطان هو الذي يكذب هو الذي الذي يكفي فهذا ايضا من هذه القراءة من امور العلل التي ينبغي ان تضبط ثم هذه المسألة نعم - [00:45:35](#)

نعم نعم لابد لابد قد يكون في الحجاز عليه العمل فهذا نقول اه ان هذا مثل هذا الحديث ممكنا ان يوظع اه في تفرد بعض البلدان لماذا؟ لان اهل او العمل - [00:46:03](#)

واهل المدينة اكتفوا بالعمل عندهم اكتفوا بالعمل بالعمل عندهم. ومضى عليه عملهم فاغتذر من هذا من هذا الوجه. ثم ايضا في هذه المسألة وهي مسألة القيمة للصائم نقول هذه من مواضع الخلاف - [00:46:27](#)

عند السلف من ما وضعوا خلاف عند السلف ولا يثبت في هذا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر الا عن اثنين بهذه المسألة اولهما عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله فيما رواه مالك الموطأ عن نافع عن عبد الله ابن عمر - [00:46:45](#)

انه قال من استطاع فعلية القضاء ومن قام فلا شيء عليه يعني عمل بظاهر هذا الحديث لا ترى الثاني وعن ابي هريرة يخالف ما جاء عن عبد الله ابن عمر - [00:47:08](#)

يرويه عمر ابن الحكم ابن ثوبان عن ابي هريرة انه سئل عن الصائم ليستقيمه فقال الفطر مما دخل لا لمخرج وجاء في ذلك اثار ضعيفة عن علي ابي طالب - [00:47:28](#)

جاء كما جاء في حديث ابي اسحاق عن الحال الاعور عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله انه فرق بين المستقيم والقائل وجاء ذلك عن عبدالله ابن عباس من حديث الضحاك عن عبد الله ابن عباس التفريقي - [00:47:52](#)

وهذان اثران اثران ضعيفان وهذا اذا قلنا بنكارة الحديث المرفوع واختلاف الصحابة عليهم رضوان الله في هذا فنقول ان هذه المسألة هي من مسائل الاجتهاد هناك من يحكي الاتفاق في مسألة القيمة - [00:48:15](#)

بمسألة القيمة ان العلماء اجمعوا على هذا وفي هذا الاجماع نظر ويكتفي في هذا في صحته عن ابي هريرة عليه رضوان الله انه لم يفرق بين الحالين بين من استطاع وانقأ وان الفطرة في ذلك فيما دخل الى جوف الانسان ليلة ما خرج منه. وهذا الذي - [00:48:35](#)

اليه البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر وظهور ذلك ان الاصل فيما دخل الى جوف الانسان الفطر ولو لم ينص عليه بالدليل ولو لم ينص عليه في الدليل - [00:48:57](#)

وما خرج من من الانسان الاصل فيه انه ليس بمفطر الا اذا دل عليه الدليل كما سالت الحجامة بل من حديث شداد وغيرها واما بالنسبة للقيء فهو على الاصل في الفطر او على الاصل في عدم الفطر - 00:49:22

على الاصل في عدم الفطر ولهذا الارجح هو قول ابي هريرة او قول عن ابن ابي عمر الارجح قول ابي هريرة الارجح قوم قول ابي هريرة واما ما جاء عن عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى فهو اجتهاد - 00:49:48

فهو جهاد منهم هو اجتهاد منه ونقول ما اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة من المسائل نقول ان هذه المسألة هي من مسائل الخلاف ولكن الارجح في هذا ولكن نؤكد على ان حكاية الاجماع في ذلك فيه - 00:50:07

على ان حكاية الاجماع حكاية الاتفاق على ان من استقام فانه يفطر ومن قام فانه لا يفطر لان هذا الاتفاق في ذلك لثبوت الخلاف في هذا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان هذا القول وناقل عن الاصل ناقل عن الاصل وهو الاصل البقاء على هذا الاصل حتى يثبت في ذلك حتى يثبت - 00:50:26

في هذا دليل وهذا على ما تقدم هو الذي ورد عن ابي هريرة عليه رضوان الله. وفي هذا السياق مما يدل على نكارة هذا الحديث كلام ذكرناه ضمنا وما ذكرناه نصا - 00:50:46

من الذي خالف في هذا الحديث من الصحابة فما راوي الحديث راوي الحديث ابو هريرة رواه حديث ابو هريرة والذي روی عنه خلاف هذا الحديث من ابو هريرة والحديث المرفوع اذا خالفه الحديث الموقوف - 00:51:04

ايهمما يعلن الاخر اذا كان الحديث الموقوف صحيح ايهمما يعيّن؟ الموقوف يعد المرفوع وهذا هو الاصل لماذا لان الوقف قطعا انه انه بعد نقل المرفوع وان الوقف متاخر وانه لو قيل بصحّة هذا المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده لقال به ولا يمكن ان يكون افتى بالحديث - 00:51:28

ثم روی الحديث بعد ذلك افتى بخلاف الحديث ثم سمع الحديث فقال به بخلافه لان الاصل انه كان الحديث لديه قبل ان يفتني قبل ان يفتني لانه ما افتى الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا من اين سمع هذا؟ سمع هذا الحديث سمع الحديث من رسول الله - 00:52:05

ثم افتى بتلك الفتوى ولما افتى بهذا الحديث على خلاف ما رواه دل على ضعف ما رواه وثمة قاعدة يذكرها الفقهاء ان العبرة لما رواه الراوي لا لما رأه. وهذه تخالف - 00:52:25

منهج اللغات في الاعلام ان العبرة بما فرآه الراوي بما رأه الراوي. لماذا قلنا هذا؟ هل هو تقديم للرأي على الحديث؟ نقول لا ولكن اعلان للحديث المرفوع لا تصحيح له مع تركه واهماله - 00:52:43

لانه كما ذكر اي واحد من الائمة كالبيهقي وكذلك اشار الى هذا المعنى مسلم رحمه الله في كتابه التمييز. الى انه لا يليق باصحاب رسول الله ان يرووا حديثا ثم - 00:53:04

يكون صحيحا عندهم محكما ثم يؤتون بخلافه الا اما دخله نسخ او ان معناه على غير ظاهره فيكون مثلا في مسائل الامر على الاستحساب او النهي عن الكراهة او يكون النهي على الكراهة فاعفوا بخلاف - 00:53:14

ولهذا نقول ان قاعدة من يقول ان العبرة بما رواه الراوي لا بما رأه اسقاط لقرينة قوية في ابواب العلم وقد ذكر الامام احمد رحمه الله واعل احاديث مرفوعة بفتيا صحابة تخالفها. وعل رحمه الله المسلم في كتابه - 00:53:37

احاديث الدارقطني رحمه الله في كتابه السنن لعل احاديث تخالف بل ان ابا داود رحمه الله اعل في كتابه السنن حديثا مرفوعا بفتيا تابعيه. بفتية تابع لان التابعي روى الحديث المرفوع هو في اسناده فافتى بخلافه وقال ما افتى بخلافه الا لانه ضعيف عنده الا ان هذا الحديث ضعيف - 00:53:57

ضعيف عنده. ولهذا نقول ان هذا هذه الرواية وهذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله الذي يرويه عمر والحكم بن ثوبان عن ابي هريرة في اه في عدم فطر الفطر من القيد ان انه هو الاصح وهذا يعيد الحديث - 00:54:21

المرفوع في ذلك هو حديث عيسى ابن موسى الہشام اه عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة في التفريق بين بين من تعمد القيء

ويبين من خرج منه القيء. فنقول في ذلك ان الاولى في هذا هو الاخذ بالحديث الموقوف. وان هذا يعل وان هذا يعل - [00:54:41](#) وعلى ان تضاف الى ما تقدم الاشارة اليه من امور من امور العلل. نتوقف عند هذا القدر واسأل الله عز وجل لي ولكلم التوفيق والسداد والاعانة فانه لذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد - [00:55:01](#)